

﴿مُقَدِّمَةٌ﴾

أولاً: التعريف بالموضوع وأهميته:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين.

إن العتبات المقدسة والمتمثلة بمراقد أهل البيت عليهم السلام الذين يمثلون رمزاً لعامة المسلمين في العالم الإسلامي وأتباع أهل البيت عليهم السلام (الشيعة) خاصة ولمواقعها المنتشرة في محافظات العراق المختلفة (النجف الأشرف، كربلاء المقدسة، بغداد وسامراء) وكونها تمثل مزاراً كبيراً ومهماً يُقدِّم إليها الزائرون من جميع أنحاء العالم، للعلاقة الروحية التي تربطهم بها وما تمثله من شعائر للشيعة أتباع أهل البيت (عليهم السلام) لذا أصبح من الضروري الاهتمام بها وإدامتها وإدارة شؤونها لتلبي رغبات المتلهفين لزيارتها، إذ كانت في العصور السابقة لا تحظى بالاهتمام الذي يتناسب مع قدسيتها ومكانتها بوصفها امتداداً للأسرة النبوية.

أن موضوع التنظيم القانوني للعتبات المقدسة له الأهمية الكبيرة وخصوصاً بعد فتح أبواب العراق على الدول وأصبحت السياحة الدينية متاحة لجميع أفراد شعوب العالم، ولما للتنظيم القانوني من دور في إدارة شؤون تلك العتبات وفق سياسة متناسبة تتفق مع أهميتها وتطويرها وتوسعتها، وكان لابد من دراسة القوانين والأنظمة المتعلقة بشأنها بشكل معمق مع الاستفادة من التجارب المماثلة ومقارنتها مع الدول التي تشترك بوجود العتبات فيها، لمعرفة مدى توافق تلك القوانين التي تحكمها وملائمتها مع واقعها وقدسيتها.

ثانياً: مشكلة البحث:

نظرا لعدم كفاية قانون إدارة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة رقم (19) لسنة 2005, في تنظيم إدارة شؤون العتبات, وكذلك بالرغم من وحدة أهداف العتبات المقدسة فإنها لم تتخذ نظاماً موحداً وأخذت تعمل وفق أنظمتها الخاصة التي تضعها مجالسها وكذلك لم تعتمد على النظام الموحد (نظام الخدمة في العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة رقم (4) لسنة 2014) وبالتأكيد سيكون هناك اختلاف فيما بينها.

ثالثاً: منهجية البحث:

سنعتمد في دراستنا على المنهج التحليلي من خلال القوانين والأنظمة الخاصة بالعتبات المقدسة ودراسة مدى مطابقتها للواقع العملي لتلك العتبات على أساس المقارنة بين العراق وإيران لأشترآكهم بتواجد العتبات المقدسة (سنة مرآقد لأئمة أهل البيت في العراق ومرقد واحد في إيران) في أراضيها وبتلك المقارنة سيتسنى لنا تقويم تلك القوانين ما استطعنا إلى ذلك سبيلا .

رابعاً: خطة البحث :

سوف نقسم موضوع رسآلتنا إلى ثلاثة فصول:-

في الفصل الأول سننطرق إلى ماهية التنظيم القانوني للعتبات المقدسة بشكل عام ونقسمه إلى مبحثين الأول منه يتناول ماهية العتبات المقدسة والمبحث الثاني نخصصه إلى موارد العتبات المقدسة والرقابة عليها.

والفصل الثاني سوف نتناول التنظيم الإداري للعبة العلوية المقدسة وسنقسمه إلى مبحثين الأول منه التآصيل التاريخي موقف التشريعات من اللعبة العلوية المقدسة وفي المبحث الثاني الهيكلية الإدارية للعبة العلوية المقدسة.

أما الفصل الثالث سنتناول فيه تنظيم منتسبي العتبة العلوية المقدسة وسنقسمه أيضا إلى مبحثين في البحث الأول منه تعيين المنتسبين وآثاره وفي المبحث الثاني سوف نتطرق للتنظيم الانضباطي لمنتسبي العتبة العلوية لمقدسة وانتهاء الرابطة الوظيفية للمنتسبين.

وسنعقب ذلك بخاتمة نبين فيها النتائج والتوصيات التي خلصت إليها الرسالة.

الفصل الأول

التنظيم القانوني للعتبات المقدسة